لي على فلان بن فلان الحزامي مال فأتيت أهله الحديث .

فاختلفوا في ضبط الحزامي فقال القاضي عياض الأكثرون رووه بحاء مهملة مفتوحة وراء قال وعند الطبري بكسرها وبالزاي قال وعند ابن ماهان الجذامي بضم الجيم وذال معجمة .

وقد اعتذر المصنف عن هذا الاعتراض حين قرىء عليه علوم الحديث في حاشية أملاها على كتابه بأنه قال لا يرد هذا لأن المراد بكلامنا ما وقع من ذلك في أنساب الرواة .

وهكذا قال النووي في الإرشاد وهذا لا يحسن جوابا لأن المصنف والنووي قد ذكرا في هذا القسم غير واحد ليس لهم في الصحيح ولا في الموطأ رواية بل مجرد ذكر منهم بنو عقيل القبيلة وبنو سلمة القبيلة وخبيب بن عدي له ذكر في البخاري دون رواية وكذلك حبان بن العرقة له ذكر في الصحيحين من غير رواية وكذلك أم سنان المذكورة في حديث عمرة في رمضان وقد تقدم الوعد به .

وأما الحرامي بالراء وفتح الحاء فمثاله ما تقدم من حديث أبي اليسر فلان بن فلان الحرامي على ما قاله الأكثرون